البِطَـاقَةُ (67): سُورَةُ المُلْكِ

1 آيَـــاتُـهَا: ثَلاثُونَ (30).

2 مَعنَى اسْـمِهَا: **المُلْكُ**: مَا يُمْلَكُ وَيُتَصَرَّفُ فِيهِ، وَالمُرَادُ (**بِالمُلْكِ**): مُلْكُ اللهِ تَعَالَى لِكُلِّ شَيءٍ.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: لأَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا تَتَحَدَّثُ عَنْ دَلائِلِ **مُلْكِ اللهِ تَعالَى**؛ فَسُمِّيَتْ بِهِ.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: اشْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (**الْمُلْكِ**)، وتُسَمَّى سُورَةَ (تَبَارَكَ)، وَوُصِفَتْ بِـ(الْمُنْجِيَةِ) وَ(الْمُجَادِلَةِ).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: بَيَانُ مُلْكِ اللهِ تَعَالَى الْفَرِيدِ، وَعَظِيمِ قُدْرَتِهِ فِي خَلْقِهِ.

6 سَبَبُ نُـزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نُزُولِهَا أَو فِي نُزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.

7 فَـضْــــلُهَا: 1 – **مُنْجِيَةٌ مِن عَذَابِ القَبْرِ**، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ سُورَةً فِي القُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَه: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ ابنُ مَاجَة)

2– **تُستَحَبُّ قِراءَتُهَا كُلَّ لَيلَةٍ قَبلَ النَّومِ**، فعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَى يَقرَأَ: ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ السَّجْدَةَ وَ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَحْمَد).

8 مُنَاسَبَاتُـهَا: 1 . **مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ** (المُلْكِ) **بِآخِرِهَا**: الحَدِيثُ عَنْ **قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى**، فَافتُتِحَتْ بِأَوَّلِ أَدِلَّةِ الْقُدْرَةِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ ۝٢﴾، وَخُتِمَتْ بِأَهَمِّ مُقَوِّمَاتِ الْحَيَاةِ فَقَالَ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ۝٣٠﴾.

2 . **مُنَاسَبَةُ سُورَةِ** (المُلْكِ) **لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ** (التَّحْرِيم):
خُتِمَتِ (**التَّحْرِيمُ**) بِذِكْرِ صِنْفَينِ مِمَّنْ آمَنَ وَكَفَرَ،
وَافْتُتِحَتِ (**الْمُلْكُ**) بِاخْتِبَارِهِمَا؛ فَقَالَ: ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ... ۝٢﴾.